

أخبار سوريا | إطلاق معركة "إنما المؤمنون إخوة" في مورك بريف حماة، وغرفة عمليات مدفعية حلب: كافة أماكن تواجد قوات الأسد هدف مشروع\_ (2015-4-8)

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: 8 إبريل 2015 م

المشاهدات: 4198



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

56 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يطلقون معركة "إنما المؤمنون إخوة" في حماة، فيما غرفة عمليات مدفعية حلب تعلن استهداف كافة أماكن تواجد قوات الأسد وتعتبرها هدفاً مشروعاً، بدوره الائتلاف يعزي بمقتل قادة الجبهة الشامية، وفي الوضع الإنساني: مركز معالجة الفشل الكلوي في دوما يطلق نداء استغاثة، من جهته، لافروف: زعماء العالم الغربي غيروا موقفهم تجاه الأسد.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

56 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 56 قتيلاً اليوم الأربعاء على يد قوات أسد معظمهم في حلب ، بينهم 5 أطفال و 4 نساء و 2 تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

25 في حلب، 10 في دمشق وريفها، 10 في ادلب، 9 شهداء في درعا، 2 في حمص

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مخيم اليرموك وأطراف حي الحجر الأسود وسط قصف صاروخي على المخيم، وتعرضت بلدة زبيدين بالغوطة الشرقية لقصف بصواريخ "أرض-أرض"، فيما شن طيران الأسد عدة غارات على أحياء حلب القديمة، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة اللطامنة بريف حماة، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي بنش وسرمين، فيما قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والهاون مدينتي الحولة والرستن، أما في درعا فقد ألقت المروحيات براميلها على مدن كفرشمس وانخل والحارة والحراك ونوى وبلدة الجيزة. و استهدف عناصر الأسد مدينة الحارة بصاروخ أرض-أرض. في حين شنت طائرات الأسد غارات على مدينة موحسن بالريف الشرقي وعلى محيط جسرالسياسية بمدينة ديرالزور.

حملة اعتقالات واسعة في حلب وريف دمشق:

والأكرمية والأشرفية وصلاح الدين والحمدانية والخالدية شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات كبيرة في أحياء الأعظمية بحلب، بينما شنت حملة مدهمات واعتقالات شملت كل من منطقة الكعامات وكازية العابد والمجمع الصناعي والمزارع المحيطة بالفرقة الأولى بمدينة الكسوة بريف دمشق.

عمليات المجاهدين:

غرفة عمليات مدفعية حلب: كافة أماكن تواجد قوات الأسد هدف مشروع:

أصدرت غرفة عمليات مدفعية حلب بياناً ، تطلب فيه من المدنيين القاطنين في أحياء حلب الخاضعة لسيطرة قوات الأسد الابتعاد عن الأماكن العسكرية. وقالت إنها سوف تستهدف أماكن قوات الأسد العسكرية كافة، والحواجز الأمنية، والمخابرات، والمربعات الأمنية وما حولها بكافة أنواع السلاح.

وأكدت غرفة عمليات مدفعية حلب أن هذا البيان يعتبر ساري المفعول من لحظة إعلانه حتى انتهاء عملياتهم العسكرية على تلك المناطق.

اشتباكات في دمشق وريفها:

جرت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك بين تنظيم الدولة وكتائب اكناف المقدس ، حيث تمكن الأخير من حصار عناصر تابعين للتنظيم في أحد الأبنية، حيث أعلنت غرفة عمليات أهل المخيم عن تمكنها من قتل 4 من عناصر التنظيم، كما دارت اشتباكات متقطعة على أطراف حي جوبر وفي ساحة الحرية وشارعي دعبول وفلسطين في حي التضامن في ظل قصف مدفعي على المنطقة.

تفجير مبنى لقوات الأسد بحلب القديمة:

تمكن الثوار من تفجير مبنى لقوات الاسد في حي السبع بحرات بحلب القديمة سقط على إثره جميع من كان بداخله ، وقتلوا عنصرين خلال الاشتباكات التي دارت على جبهات حلب القديمة، وقتل عدة عناصر آخرين على جبهة ميسلون والسيد علي والحميدية بعد استهدافهم بمدافع جهنم ومدافع الهاون، كما استهدف الثوار بقذائف الدبابات معاقل قوات الأسد على جبهة

عزيزة وحققوا إصابات مباشرة، ودارت اشتباكات بين الثوار وتنظيم الدولة على محور "مارع\_ تل مالد".

**انطلاق معركة "إنما المؤمنون إخوة" في حماة:**

أعلن المجاهدون عن انطلاق معركة "إنما المؤمنون إخوة" حيث تم استهداف حواجز الأسد في أكثر من نقطة في مدينة مورك والحواجز المحيطة بها وفي تل الحماميات بالقذائف، حيث تمكنت أحرار الشام من نسف حاجز القاهرة قرب قرية الباردي في سهل الغاب بسيارة مفخخة مسيرة عن بعد، ما أدى إلى سقوط ما يقارب 20 قتيلاً من قوات الأسد وعدداً من الجرحى، كما قتلوا 4 من شبحة الأسد على جبهة الدلاك بعد محاولتهم التسلل إلى المنطقة.

**صد محاولة قوات أسد فتح طريق معمل القرميد بإدلب:**

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهة بلدة كفرشلايا على الاوتستراد الدولي "إدلب-اللاذقية"، كما دارت اشتباكات عنيفة في بلدة قميناس و قرية المسطومة على أطراف مدينة إدلب بين جيش الفتح وقوات الأسد التي تحاول التقدم بأعداد كبيرة لفتح طريق لها نحو معمل القرميد وتم قتل وجرح عدد كبير منهم.

**استهداف معازل قوات الأسد بريف اللاذقية:**

دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على محاور جبل التركمان، واستهدف الثوار عدة نقاط عسكرية لقوات الأسد و الشبيحة المتمركزة في بلدة كسب و في محيط قرية نبع المر بصواريخ الغراد.

**المعارضة السياسية:**

**نعزي باستشهاد قادة الجبهة الشامية وندين استهدافها:**

**تصريح صحفي**

**سالم المسلط**

**الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية**

يدين الائتلاف التفجيرين الإرهابيين الانتحاريين اللذين وقعا صباح اليوم في مدينة مارع وبلدة حور كلس، على يد عناصر من تنظيم الدولة الإرهابي لاستهداف مقرات الجبهة الشامية في المنطقتين في محاولة للتخلص من قادتها. وقد جاء توقيت الهجومين في استغلال مكشوف لانشغال الثوار بمعاركهم ضد نظام الأسد واستجابة عملية لرغبة النظام في الانتقام من الخسائر المتلاحقة التي مني بها خلال الشهر الماضي. ويؤكد الائتلاف بأنه لا يمكن مواجهة الإرهاب والإجرام إلا بتوحيد الصف واحترام منطلقات وبمادئ الثورة السورية والتمسك بها، بالتوازي مع إجراء انعطاف نوعي في الموقف الدولي تجاه الأوضاع في سورية.

تبرز كل يوم مسؤوليات مفصلية وشديدة الخطورة تلقيها جرائم تنظيم الدولة ونظام الأسد الإرهابيين على عاتق المجتمع الدولي الذي بات لزاماً عليه أن يبادر إلى تقديم الدعم للسوريين، ليس من أجل تحقيق تطلعاتهم المشروعة وإنقاذ الأبرياء فقط؛ بل درءاً لمزيد من المخاطر والاحتمالات التي لا يمكن تخيل مدى خطورتها على الشعب السوري وشعوب المنطقة والعالم.

إننا في الائتلاف الوطني وإذا نعزي باستشهاد جميع المدنيين والقادة الثوار الذين ارتقوا في هذا الاستهداف؛ فإننا نعبر عن ثقتنا بقوى الثورة الملتزمة بمبادئها وأخلاقيها والتي تحترم العهود والمواثيق الدولية، وتتعهد بالدفاع المستمر عنها على جميع المستويات السياسية حتى إسقاط النظام نزولاً عند إرادة الشعب السوري وتحقيقاً لتطلعاته.

**السلطات المصرية تغلق قناة "سوريا الغد":**

داهمت السلطات المصرية مساء أمس مقر قناة "سوريا الغد" المعارضة لنظام بشار الأسد، وصادرت جميع التجهيزات التي تملكها وطردت العاملين واعتقلت بعضهم.

وقال عبد الحفيظ شرف مدير عام القناة إن قوة أمنية داهمت مقر القناة التي كانت تبث على القمر المصري "نايل سات" بمدينة الإنتاج الإعلامي في مدينة "٦ أكتوبر" وأغلقت مكاتبها وصادرت المعدات بحجة "بثها برامج تحريضية" واعتقلت بعضاً من موظفيها.

واعتبر شرف في تصريحات صحفية نشرت أمس الأربعاء، أن قناة "سوريا الغد" لا تغطي "مطلقاً أخبار مصر وتركز جهودها فقط لتغطية الأحداث في سوريا، ومع هذا تم غلقها"، مشيراً لأنها "قناة مناصرة للثورة السورية تأسست بعد أشهر قليلة من بداية الثورة السورية وتتخذ من مصر مقر رئيسي لها".

وقد نشرت إدارة القناة بياناً ذكرت فيه أن "قناة سوريا الغد اتخذت من العاصمة المصرية القاهرة مقراً لها، وعليه التزمت إدارة القناة في سياستها التحريرية ورسالتها الإعلامية وهي قناة محلية سورية بعدم التدخل في الشأن المصري الداخلي وذلك احتراماً لاستضافة مصر لنا وكذلك احتراماً للشعب المصري الشقيق فهو المختص بما يجري من أحداث في مصر ولم تنقل القناة أي أخبار تخص الشأن المصري مطلقاً فنحن قناة محلية سورية".

وفي تبرير السلطات المصرية لما جرى، قالت إنه "تبين أن القائمين على القناة استأجروا أحد الاستديوهات التي تمتلكها فنانة شهيرة متخذين منه مقراً، ويقومون ببث البرامج التي تسيء للبلاد وتحرض على الفرقة بين طوائف الشعب"، بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام المصرية.

واتهمت السلطات المصرية القناة بالتبعية لـ "جماعة الإخوان الإرهابية"، وزعمت أن المهندس القائم على تشغيلها، يدعى "محمد" مسؤول عن قناة الناس التابعة لجماعة الإخوان" وهي قناة سلفية لا علاقة لها بالإخوان.

نظام أسد:

علي حيدر: مخيم اليرموك بحاجة لحل عسكري!:

خرج علي حيدر، وزير المصالحة الوطنية في حكومة الأسد، بتصريح مثير للسخرية، قال فيه إن مخيم اليرموك بحاجة لحل عسكري.

وقال حيدر، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، إن "الوضع الراهن في مخيم اليرموك يستدعي حلاً عسكرياً فرضه على الحكومة دخول المسلحين الى المخيم". وأكد حيدر بعد اجتماعه بأحمد مجدلاوي عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية، أن الأولوية لإخراج المسلحين ودحر الإرهابيين من المخيم.

وتحاصر قوات بشار الأسد مخيم اليرموك منذ عامين، متسببة باستشهاد المئات جراء الجوع والعطش ونقص الأدوية، قبل أن تقوم بالتزامن مع هجوم "داعش" بمساندة التنظيم عبر قصف المخيم بالبراميل المتفجرة.

الوضع الإنساني:

مركز معالجة الفشل الكلوي في دوما يطلق نداء استغاثة:

أطلق مركز معالجة الفشل الكلوي التابع للمكتب الطبي الموحد في مدينة دوما نداء استغاثة للمنظمات الطبية لإسعاف مرضى الفشل الكلوي في الغوطة، بعد أن بدأت مواد غسيل الكلية بالنفاد.

وفي اتصال مع الطبيب المختص في المكتب الطبي والمشرف عليه الدكتور "فراس" أكد أن المركز بدأ يدق ناقوس الخطر

بعد نفاذ المواد الطبية الخاصة بمعالجة مرضى الكلى.

وقال الدكتور فراس: "خلال شهر كحد أقصى، سيبدأ العد التنازلي لحياة 21 مريضاً موضوعين على (التحال)، عدا المرضى الجدد (أسبوعين كحد أقصى ضمن المعطيات الحالية)"، مؤكداً أنه "لن يبق من هؤلاء المرضى أحد على قيد الحياة بعد 45 يوم مالم يتم اسعاف المركز بالمواد الطبية اللازمة".

وأفاد الطبيب: "الآن يتم مباحة جلسات الغسيل لكل مريض، للمحافظة على العمل أطول فترة ممكنة، ولكن لمركز سيتوقف بعد نفاذ الكمية المتبقية من المواد الطبية للغسيل".

وأضاف: "المشكلة تكمن في تأمين مواد الغسيل وهي: حمض، وبيكربونات، ودارات، وفلاتر، وأبر، إضافة لقتاطر (التحال) للمرضى الجدد، والمشكلة الأخرى هي في كيفية تأمين الأدوية الفموية وحقن الإيبوتين، إضافة للتحاليل المخبرية غير الروتينية".

### المواقف والتحركات الدولية:

#### لافروف: زعماء العالم الغربي غيروا موقفهم تجاه الأسد:

قال سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا، إن زعماء العالم الغربي غيروا موقفهم وخففوا لهجتهم حيال بشار الأسد، وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم في موسكو، أن قادة الدول الغربية تعاملوا مع بشار منذ بداية الأزمة السورية، وكأنه طاغية يجب تسوية الحسابات معه والدخول في تعاون مع خصومه حتى لو كانوا إرهابيين، وذكر لافروف أنهم كانوا يتوقعون سقوطاً سريعاً لنظام الأسد، زاعمين أن هذا النظام لا سند له في المجتمع السوري في حين يحظى هذا النظام في حقيقة الأمر بتأييد السوريين الكثيرين، حسب تقديره، وأشار لافروف إلى أن زعماء العالم الغربي بدؤوا أخيراً يتحدثون حول إمكانية مفاوضة الأسد، وهذا يدل على تغيير الموقف واللهجة حيال الرئيس، مضيفاً: أن يكون الأمر متأخراً خير من ألا يكون أبداً، على حد تعبيره.

#### وزير الإعلام اللبناني يعتذر للسعودية عن تصريح "نصرالله":

قال سفير السعودية لدى لبنان علي بن عواض عسيري، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً اليوم الثلاثاء، من وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج، أعرب فيه عن اعتذاره لما تخللته المقابلة التي نقلها تلفزيون لبنان الرسمي أمس الاثنين، مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، من "إساءة إلى المملكة، ومواقف لا تعبر عن الإعلام اللبناني الرسمي الذي يمثله تلفزيون لبنان".

وأكد الوزير اللبناني للسفير السعودي، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية، "حرص المؤسسات الإعلامية اللبنانية الرسمية على تقدير السعودية، واحترام قيادتها ومسؤوليها، ووعدهم بإجراء تحقيق داخلي لمحاسبة المسؤولين، ومنع تكرار مثل هذه الأمور".

وأكد المسؤولون أن الإعلام والإعلاميين اللبنانيين يقدرون عالياً المواقف النبيلة التي اتخذتها المملكة تجاه لبنان وشعبه ولا تزال، ويرفضون أي إساءة توجه لها من أي جهة.

#### 1500 فرنسي في صفوف "تنظيم الدولة":

قال تقرير لمجلس الشيوخ الأمريكي، إن حوالي 1500 فرنسياً، غادروا بلادهم إلى مناطق القتال في سورية والعراق، حيث يشكلون نصف عدد المقاتلين الأوروبيين.

وأكد التقرير الذي نشر أمس الأربعاء، أن هذا الرقم سجل زيادة بنسبة 84%، مقارنة بشهر يناير/كانون الثاني 2014. ولدى عرضه تقرير حول "الشبكات الجهادية في فرنسا وأوروبا"، قال السناتور "جان بيار سويور"، إنه من أصل ثلاثة آلاف مقاتل أوروبي تم إحصائهم في المناطق التي يسيطر عليها ما يسمى تنظيم "الدولة الإسلامية"، تبين أن نصفهم تقريبا (أي

47% هم فرنسيون.

وأوضح التقرير، أن "413 فرنسياً من أصل 1432 معنيين بهذه الشبكة، موجودون فعلياً في مناطق المعارك بينهم 119 امرأة، كما أن 261 غادروا منطقة القتال، بينهم 200 للعودة إلى فرنسا، وقد يكون 85 قتلوا، وهناك اثنان مسجونان في سورية".

آراء المفكرين والصحف:

## النووي الإيراني وخيارات العرب

### غازي دحمان

دخلت إيران عصر إنتاج السلاح النووي وبعتراف وقبول دوليين، وهي حالة غريبة وسابقة في تاريخ العلاقات الدولية أن يتم دخول دولة ما إلى النادي النووي الدولي بإشراف واعتراف الدول الكبرى.

فقد جرت العادة في حالات سابقة أن يتم فرض الأمر على العالم ويجري بسرية تامة وتحوطات أمنية شديدة، كما هي حالة كل من الهند وباكستان الأقرب إلى الذاكرة. وهذا الوضع بقدر ما يمنح إيران أفضليات عديدة، يرتب مخاطر أمنية على أطراف مقابلة.

بالطبع لن تكون إيران دولة نووية في المدى القريب، أقله ليس بعد أعوام، لكنها ستصبح في النهاية كذلك، فالمفاوضات التي أجرتها والاتفاق الناتج عنها لم يهتم بقضية إخراج إيران من السياق النووي، بل كان يركز على مسألة تأجيل إنتاجها لهذا السلاح إلى تواريخ محددة، وضمن هذه المهل تستطيع طهران استكمال البنى التحتية اللازمة، بما فيها تهيئة الكوادر واستكمال البنية التقنية ضمن ظروف مريحة وبيئة دولية أقل توتراً، والأهم من كل ذلك في إطار بحبوحة اقتصادية سيضمنها الاتفاق الموازي لرفع العقوبات الاقتصادية عن قطاعاتها المالية والنفطية واستعادة أموالها المحتجزة في الغرب. وبالطبع لن تكون إسرائيل ضمن خارطة الأحلام الإمبراطورية، بل من المتوقع أن تكون الاتفاقيات السرية بين أميركا وإيران الرديفة لاتفاق التفاهم النووي قد ركزت على هذه المسألة بالتحديد لما يعنيه الأمن الإسرائيلي بالنسبة لأميركا. ثم إن إيران – البراغماتية في السياسة أكثر من أميركا نفسها – تدرك أن فلسطين انتهت بالنسبة لها كوظيفة، بعدما استثمرتها إلى أبعد حد.

(الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

محمد راغب الهواري – دير الزور – البوليل

فتحية خليل أبو جويد – دمشق – مخيم اليرموك

عيسى الكريم – ريف دمشق

إخلاص خالد المصاروة – درعا – بصرى الشام

براءة خالد المصري – درعا – بصرى الشام

سعاد محمد الفندي – درعا – بصرى الشام

وليد خالد مرعي سويدان – درعا – الجيزة

عبد الله خالد مرعي سويدان – درعا – الجيزة

عبد الكريم محمد حسن الرجب المقداد – درعا – بصرى الشام

علاء رزق الناصر – درعا – انخل  
محمد خير خلف البشير – درعا – كفرشمس  
خالد شحادة المصاروة – درعا – بصرى الشام  
محمد سليمان نويران – درعا – خربة غزالة  
مجهول الهوية – درعا  
علوش خلف الصالح – دير الزور – عياش  
زياد السيد – طرطوس  
محمد شلة – ريف دمشق – حرستا  
مجهول الهوية – دمشق

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حلب الإعلامي
- سراج برس
- الجزيرة نت
- عكس السير
- السورية نت
- الشرق القطرية
- رويترز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: